

¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَّمُوئِيلَ، حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ عَلَى سَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أَرْسِلْكَ إِلَى يَسَى الْبَيْتَلَحْمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا.² فَقَالَ صَّمُوئِيلُ، كَيْفَ أَذْهَبُ. إِنْ سَمِعَ سَاوُلُ يَقْتُلْنِي. فَقَالَ الرَّبُّ، خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ، قَدْ جِئْتُ لَأَذْبَحَ لِلرَّبِّ.³ وَادْعُ يَسَى إِلَى الدَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.⁴ فَفَعَلَ صَّمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَأَرْتَدَّ شُيُوحُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِغْتَالِهِ وَقَالُوا، أَسْلَامٌ مَجِيئُكَ.⁵ فَقَالَ، سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لَأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الدَّبِيحَةِ. وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الدَّبِيحَةِ. وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ، إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَّمُوئِيلَ، لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنَظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.⁸ فَدَعَا يَسَى أَبْنَادًا بَعَثَهُ أَمَامَ صَّمُوئِيلَ، فَقَالَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ. وَغَبَّرَ يَسَى سَمَةً، فَقَالَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.¹⁰ وَغَبَّرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صَّمُوئِيلَ، فَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِيَسَى، الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ.¹¹ وَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِيَسَى، هَلْ كَمَلَ الْغِلْمَانُ. فَقَالَ، بَقِيَ بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَذَا يَرْعَى الْعَتَمَ. فَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِيَسَى، أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا.¹² فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشَقَرٌ مَعَ خَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ، قُمْ امْسَحْهُ لِأَنَّ هَذَا هُوَ.¹³ فَأَخَذَ صَّمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَّمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.¹⁴ وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ سَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.¹⁵ فَقَالَ عَبِيدُ سَاوُلَ لَهُ، هُوَذَا رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْتَغُكَ.¹⁶ فَلَيَأْمُرُ سَيِّدُنَا عَبِيدَهُ قُدَّامَهُ أَنْ يُقَتِّلُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الصَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنَّهُ يَضْرِبُ يَدَيْهِ فَتَطْلُبُ.¹⁷ فَقَالَ سَاوُلُ لِعَبِيدِهِ، انْظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الصَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ.¹⁸ فَأَجَابَ وَاجِدٌ مِنَ الْغِلْمَانِ، هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِيَسَى الْبَيْتَلَحْمِيِّ يُحْسِنُ الصَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بَاسٌ وَرَجُلٌ حَزْبٌ وَقَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.¹⁹ فَأَرْسَلَ سَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ، أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْعَتَمِ.²⁰ فَأَخَذَ يَسَى جِمَارًا حَامِلًا خُبزًا وَزِقَّ حَمْرٍ

وَجَدِّي مَعْرَى وَأَرْسَلَهَا يَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ²¹ فَجَاءَ
 دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلَ
 سِلَاحٍ. ²² فَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى بَشَى يَقُولُ، لِيَقِفْ دَاوُدُ
 أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيَّ. ²³ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ
 الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ
 وَصَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ شَاوُلُ يَرْتَاخُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ
 الرُّوحُ الرَّدِيءُ.